الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٨ أيار ٢٠٢٤ | الموافق ٢٩ شوال ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٢٢٩ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 8, 2024 | No. 4229 | 18th year

٨ استكمال إجراءات استلام القمح وتأمين المحروقات لعمليتي الحصاد والنقل

١٠ وفد سوري في باكستان لتفعيل اتفاق التعاون في التربية والتعليم

١٢ طفلة سورية أصابها المحتل التركي وعالجها الصديق الروسي

١٣ محامي عام دمشق لـ«الوطن»: ٣٠ بالمئة انخفاض بجرائم الاحتيال والنصب عبر الجوال

غزة بلا مساعدات.. تحذير من انهيار مفاوضات الهدنة وتنديد دولي بالعدوان.. وواشنطن: العملية محدودة!

جيش الاحتلال يقتحم معبر رفح ويرفع علم الكيان على الحدود مع مصر

الوطن

لم تمض سوى ساعات قليلة حتى أطلقت الصواريخ والدبابات الإسرائيلية العنان لنيرانها لارتكاب المزيد من المجازر والمضي قدماً في مخطط اجتياح رفح، الذي أجمع العالم على رفضه والتحذير من تداعياته. الاجتياح المغطى أميركياً بذريعة أن ما يجري هو عملية محدودة، بدأ باقتحام الدبابات الإسرائيلية وسيطرتها على معبر كرم أبو سالم ورفع العلم الصهيوني مجدداً على تخوم الحدود المصرية، وبرر العدو مضيه بالعدوان رغم موافقة حماس على صفقة الهدنة بأنها لا تفي بمطالبه الأساسية! وقال رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو: «الضغط العسكري لا يزال ضرورياً لإعادة الرهائن المحتجزين في غزة»! من جهته أعلن وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت أن عملية «دخول رفح والسيطرة على معبرها ستستمر حتى القضاء على حماس أو عودة أول رهينة».

ويشكل معبر رفح شريان الحياة الرئيسي لسكان غزة وعبره تدخل المساعدات الإنسانية ويتم نقل الجرحى والمصابين إلى الخارج في ظل انهيار مرافق الرعاية الصحية.

وعلى حين كشفت مصادر في مجال العمل الإنساني لـ«رويترز» أن تدفق المساعدات من المعبر توقف، أعلنت الأمم المتحدة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعت موظفيها من الوصول إلى معبر رفح، محذرة من أن مخزونها من الوقود المخصص للعمليات الإنسانية في القطاع يكفي ليوم واحد فقط بسبب إغلاق الاحتلال للمعبر.

وقال الناطق باسم «مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أوتشا» ينس لايركه: «لسنا موجودين حالياً عند معبر رفح لأن السلطات الإسرائيلية رفضت السماح لنا بالوصول إلى المعبر الذي يشكل نقطة العبور الرئيسية للمساعدات الإنسانية».

من جهته وفي بيان على منصة «إكس» قال برنامج الأغذية العالمي: «المخزونات الحالية من الغذاء «تغطي فقط من يوم إلى 4 أيام من الاحتياجات في رفح ودير البلح وخان يونس».

واشنطن وهي أحد رعاة اتفاق الهدنة الذي لم تعترف به إسرائيل، كشفت عن رعايتها لمشروع إبادة رفح، وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي: إن تل أبيب أبلغت الولايات المتحدة بأن عمليتها في رفح ستكون محدودة وتهدف إلى منع تهريب الأسلحة والأموال إلى غزة. وأضاف كيربي: إن المحادثات بشأن اتفاق الرهائن ووقف إطلاق النار استؤنفت في القاهرة، بحضور مدير وكالة المخابرات المركزية وليام بيرنز، متوقعاً أن يتمكن الجانبان من سد الفجوات المتبقية.

بالمقابل وجه مسؤول في حماس تحذيراً شديداً للسلطات الإسرائيلية بشأن استعادة الرهائن المحتجزين لدى الحركة ونقلت وكالة «فرانس برس» عن المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته قوله: «على إسرائيل أن تعلم قبيل أن توجه وفداً إلى القاهرة لاستكمال المباحثات بشأن مقترح للهدنة أنها ستكون الفرصة الأخيرة لاستعادة الرهائن المحتجزين في القطاع».

وأضاف: «هذه الفرصة الأخيرة أمام نتنياهو وعوائل الأسرى الصهاينة لعودة أبنائهم أو أن يكون مصيرهم مصير الطيار رون أراد الذي أسقطت طائرته فوق لبنان عام 1986 ولا يزال مصيره مجهولاً».

من جهته أكد القيادي في حماس أسامة حمدان، أن الحركة لن تستجيب لأي مبادرة أو صفقة تبادل تحت الضغط والتصعيد العسكري، ووصف إقدام نتنياهو بتوسيع العمليات العسكرية لتشمل رفح، والسيطرة على معبرها، رغم موافقة الحركة على مقترح وقف إطلاق النار، بأنه يعكس إصراراً على تعطيل جهود الوسطاء.

واستدعى الهجوم الإسرائيلي على رفح تنديداً إقليمياً ودولياً واسعاً وتحذيراً من تفاقم الوضع الإنساني في قطاع غزة الذي يعاني أزمة غير مسبوقة بسبب العدوان والحصار الإسرائيليين على القطاع منذ أكثر من 7 أشهر، إذ حذرت جمهورية جنوب إفريقيا من عواقب أي هجوم لجيش الاحتلال الإسرائيلي على مدينة رفح جنوب القطاع، في حين قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: «لا يوجد مكان آمن في قطاع غزة، ونحن على مشارف أزمة إنسانية كبرى».

كما طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش كيان الاحتلال بإعادة فتح معبري رفح وكرم أبو سالم «على الفور» للسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، داعياً حكومة نتنياهو إلى «وقف التصعيد».

من جهته أكد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط– نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف أن أي عملية إسرائيلية محتملة في رفح قد تتحول إلى كارثة إنسانية.

بدورها حضّت الصين تل أبيب على «وقف مهاجمة رفح»، كما أعربت عن «قلقها البالغ من مباشرة إسرائيل عملية عسكرية برية على رفح».

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية لين جيان: «تدعو الصين إسرائيل إلى الاستجابة لمطالب المجتمع الدولي، ووقف مهاجمة رفح، وبذل كل ما في وسعها لتجنب كارثة إنسانية أكثر خطورة في قطاع غزة».

التنديد الدولي تزامن مع اتساع رقعة «ثورة الجامعات» العالمية المؤيدة لفلسطين، وحرمت الشرطة في مدينة نيويورك طلاباً من الذين اعتقلتهم، الأسبوع الماضي، من الماء والطعام مدة 16 ساعة، وفقاً لما أكده عضوان من هيئة التدريس في كلية بارنارد في جامعة كولومبيا، بعد أن جمعا تقارير من الطلاب الذين كانوا في الداخل.

وأفاد موقع «ذا إنترسبت» الأميركي، بأن الشرطة اعتقلت 282 متظاهراً في جامعة كولومبيا وكلية مدينة نيويورك، وزجّت بهم في أحد السجنين في وسط المدينة، وهما مقرّ شرطة نيويورك ومحكمة مانهاتن الجنائية، وفقًا للأساتذة.

وفي شيكاغو أيضاً، اعتقلت الشرطة الأميركية عدداً من الطلاب المعتصمين في جامعة شيكاغو، رفضاً للعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

مشهد الاعتقالات تكرر في فرنسا، حيث سدّ الطلبة المحتجون مدخل المقرّ الرئيس لمعهد العلوم السياسية في العاصمة الفرنسية باريس، فترةً قصيرة، واستخدم الطلاب حاويات القمامة وقطع أثاث ودراجات هوائية، من أجل سدّ مدخل المعهد، حيث تجمّع نحو 20 طالباً في الشارع، ووضع بعضهم كمامات أو كوفيات تغطي جزءاً من وجوههم.

وفي سويسرا، تمدّد التحرك الطلابي ليشمل 3 جامعات ومعاهد إضافية، فضلاً عن اعتصام في جامعة لوزان.

دبابات للاحتلال الإسرائيلي ترفع علم الكيان عند معبر رفح على تخوم الحدود المصرية (عن الانترنت)

• حماس: لن نستجيب لأي مبادرة أو صفقة تبادل تحت الضغط والتصعيد العسكري

• الغذاء العالمي: المخزونات الحالية تغطي 4 أيام

• «ثورة الجامعات» المؤيدة لغزة تتمدد في أميركا وأوروبا والمعتقلون بالمئات

أدى اليمين الدستورية لولاية جديدة وتعهد بعمل ما بوسعه للدفاع عن وطنه

بوتين: مستمرون في تشكيل عالم متعدد الأقطاب

وكالات

راسماً ملامح المرحلة الروسية المقبلة ومتعهداً ببذل كل ما بوسعه للدفاع عن وطنه بكل إخلاص، أدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الثلاثاء اليمين الدستورية رئيساً لولاية جديدة مدتها ست سنوات.

بوتين الذي حصد في الانتخابات الرئاسية الروسية الأخيرة انتصاراً ساحقاً محققاً نسبة أصوات تاريخية، شكر كل المواطنين في جميع أنحاء روسيا، من دون أن ينسى المدافعين عن بلاده في مواجهة النازية الجديدة في أوكرانيا، والذين خاطبهم بالقول: «أنحني إجلالاً أمام المدافعين عن روسيا ومن يحاربون في إطار العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا».

وأضاف: «الدستور ينص على حماية الشعب الروسي، وهي مسؤولية كبيرة، حددت عملي في السابق، وسوف تحدد عملي في المستقبل، وستبقى مصالح روسيا أولوية قصوى، وستبقى خدمة روسيا هي هدفي الأعلى، والدستور ينص على حماية الشعب الروسي وهي مسؤولية كبيرة».

وتابع: «في هذه المرحلة التي نواجه فيها تحديات جسيمة، نفهم أهمية وضرورة الدفاع عن مصالحنا الوطنية على نحو أقوى، كلي ثقة أننا سنتجاوز كل التحديات، وسندافع عن حريتنا وتقاليدنا وقيمنا وسنتوحد جميعاً شعباً وسلطة، من أجل هذه الأهداف».

بوتين أكد انفتاح بلاده للتعامل مع كل الدول التي ترى في روسيا شريكاً موثوقاً وهي الأغلبية العالمية، مشدداً على أن روسيا لا ترفض التعامل مع الدول الغربية، إلا أن العداء الذي يمارسونه ضدها هو ما يعرقل ذلك، معتبراً أن الحوار حول الأمن الاستراتيجي والاستقرار ممكن، لكن ليس من منطق القوة، وإنما انطلاقاً من قواعد الندية.

وأكد بوتين أن بلاده ستستمر في تشكيل عالم متعدد الأقطاب، وتسعى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي والتطور الممنهج وفتح مجالات جديدة أمامها، وبيّن أن الاستقرار لا يعني الجمود وأنه يجب التكيف مع تحديات العصر وتغيرات المجتمع المبنية على قيم الإخلاص والالتزام والولاء، وشدد على أنه سيعمل كل ما بوسعه للدفاع عن الوطن بكل إخلاص والحفاظ على تاريخ ألف عام من الحضارة، مشيراً إلى أن الشعب الروسي عظيم وسيتجاوز التحديات ويحقق النصر.

مراسم التنصيب غابت عنها أميركا التي أعلنت أنها لن ترسل أي ممثل لحضور المراسم، وجرت وفق البروتوكول المعتمد، حيث توجه الرئيس بوتين إلى الحفل من مكتبه إلى قصر الكرملين الكبير ومر عبر الشرفة الحمراء للقصر إلى ساحة الكاتدرائية، واستعرض القائد الأعلى للقوات المسلحة مرور الفوج الرئاسي، ولحظة وصوله إلى القصر كان في استقباله جمهور غفير من المدعوين، وأحضر عناصر حرس الشرف العلم الوطني لروسيا وراية رئيس روسيا الاتحادية، وهو نسر برأسين على خلفية ثلاثية الألوان، ثم شعار رئيس الدولة ونسخة الدستور التي وضع بوتين يده عليها أثناء أداء القسم.

وسبق أن أدى بوتين، البالغ من العمر 71 عاماً، اليمين الدستورية 4 مرات في أعوام 2000 و2004 و2012 و2018.

من جانب آخر، نقلت وكالات أنباء روسية عن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قوله: إن الرئيس قد يعلن عن مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة، وسط توقعات بإعادة ترشيح رئيس الوزراء الحالي ميخائيل ميشوستين للمنصب.

وبموجب الدستور، يجب أن تستقيل الحكومة بداية الولاية الرئاسية الجديدة، ما يتيح لبوتين أن يقدم للبرلمان مرشحاً لمنصب رئيس الوزراء.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أثناء مراسم أداء اليمين الدستوري (أ ف ب)

في جلسة اللقاء الأخير مع نواب «الشعب».. أكد اهتمام الحكومة بالدفع الإلكتروني

عرنوس: نتابع باستمرار ملف تأمين حوامل الطاقة

الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أن الحكومة تتابع على مدار الساعة ملف تأمين الطاقة وحوامل الطاقة لتشغيل آلة الإنتاج في البلد إدراكاً لأهمية توفير وقود الإنتاج والخدمات في البلد.

وقدم رئيس مجلس الوزراء عرضاً في آخر جلسة للحكومة أمام مجلس الشعب في الدور التشريعي الحالي حول ما نفذته الحكومة خلال الفترة الماضية، مذكراً بالقول: «لقد تحدثنا مرات عديدة وفي مناسبات كثيرة أمام المجلس في موضوعي الطاقة والدعم وعرضنا أدقّ التفاصيل الحاكمة لتوفير النفط والمشتقات النفطية اللازمة لقطاعي المحروقات والكهرباء، حيث بلغت العجوزات المالية والنفطية التراكمية مستويات تستوجب اتخاذ قرارات وبدائل صعبة سواء لجهة تسعير حوامل الطاقة أم لجهة ضرورة توفير بدائل طاقوية جديدة ولاسيما ما يتعلق بالطاقات المتجددة».

وأضاف عرنوس: إن إهمال معالجة الملف اليوم أو تأخيره لمعالجة لاحقة سيخلق مصاعب كبيرة جداً مستقبلاً، مؤكداً أنه لولا القيام بالخطوات المسؤولة التي تم اتخاذها سابقاً والتعاون مع مجلس الشعب لكنا في وضع أصعب بكثير وأكثر تعقيداً من الوضع الحالي في هذا القطاع.

وأوضح عرنوس أنه في ضوء المتابعة الدقيقة من الرئيس بشار الأسد تتابع الحكومة بناء المنظومة الوطنية التشريعية والقانونية والتنظيمية والمؤسساتية للمشاريع الاستثمارية بكل شرائحها الكبيرة والمتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، حيث إن هذه المشاريع هي الحامل الرئيس لملف الإنتاج الوطني والذي يمثل بدوره الخيار الأمثل لتعزيز وتمكين النشاط الاقتصادي والاجتماعي الوطني.

كما أشار رئيس مجلس الوزراء إلى متابعة موضوع موسم القمح زراعة وحصاداً واستلاماً لارتباطه بموضوع الأمن الغذائي، وتثبيت الفلاحين والمزارعين في أراضيهم، حيث حددت الحكومة سعر القمح للموسم الحالي بـ5,500 ليرة للكيلو غرام الواحد، وهو سعرٌ محِزٍ ومناسب للفلاحين، وتم تحديد السعر بالتنسيق مع اتحاد الفلاحين واتحاد غرف الزراعة وكل الشركاء المعنيين.

وبين عرنوس أن كمية الأقماح المستوردة بلغت نحو 674 ألف طن، بقيمة وصلت إلى نحو 3 آلاف مليار ليرة.

وعن أهم المؤشرات في مجال القضاء ومكافحة الفساد والهدر المالي والإداري أكد عرنوس أنه بلغت قيمة المبالغ المحصّلة من قبل الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش خلال الربع الأول من العام الحالي ما يزيد على مبلغ 33 مليار ليرة، وتبلغ قيمة المبالغ المطلوب تحصيلها ما يزيد على 7 مليارات ليرة، كما تُقدر المبالغ المكتشفة والمطلوب استردادها من قبل إدارات وفروع الجهاز المركزي للرقابة المالية خلال الربع الأول من العام بما يزيد على 4 مليارات ليرة، تم استرداد ما يزيد على مليار ليرة منها أثناء مجريات التحقيق.

وفيما يتعلق بالدفع الإلكتروني أكد عرنوس أنه تم تحصيل 1,96 تريليون ليرة سورية عبر الدفع الإلكتروني من خلال شركة مدفوعات منذ بداية تأسيسها وحتى نهاية الربع الأول.

وأوضح أن الحكومة تولي موضوع الحكومة الإلكترونية وبنية التحول الرقمي والدفع الإلكتروني اهتماماً خاصاً، مؤكداً أن هذا الملف ذا أولوية متقدمة بالنسبة للحكومة.

وأشار إلى أنه تم منح نحو 514 ألف جواز سفر إلكتروني منذ بدء العمل به، مضيفاً: تم الربط الإلكتروني بين جميع فروع المرور وبرنامج الإدارة المركزي من جهة ومديريات النقل في المحافظات والشركة السورية للمدفوعات الإلكترونية والهيئة العامة للإشراف على التأمين من جهة أخرى.

رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس في آخر جلسة للحكومة أمام مجلس الشعب (عن الانترنت)

أضرار كبيرة لمزروعات اللاذقية وطرطوس

الفلاحون يطلبون المساعدة فالأضرار فاقت التوقعات.. و«الأرصاد الجوية»: الحرارة إلى ارتفاع

اللاذقية- عبير محمود
طرطوس- الوطن

شهدت عدة مناطق بريف محافظتي اللاذقية وطرطوس هطلات مطرية غزيرة وعواصف رعدية مترافقة بتساقط «عنيف» لحبات البرد، لعدة ساعات متواصلة، ما أدى إلى ضرر كبير في محاصيل زراعية متنوعة.

وناشد الفلاحون في اللاذقية عبر «الوطن»، الجهات المعنية بالنظر في «الكارثة» التي تعرضوا لها وخسارة مصدر رزقهم هذا الموسم وخاصة في محصولي التبغ والزيتون ومحاصيل صيفية والثمريات عموماً، وتعويضهم ما أمكن ذلك.

وذكر عدد من المزارعين في ريف جبلة، أن الخسائر تفوق توقعات أي إنسان، قائلين: إنها إرادة رب العالمين ولا نستطيع القول إلا ما يرضي الله ولكن هذه الكارثة الطبيعية ستدمر حياتنا المعيشية بشكل كامل في حال لم يتم تعويضنا.

مدير الزراعة في اللاذقية باسم دوبا أكد لـ«الوطن» أن معظم الأضرار مسجلة في ريفي جبلة والقرداحة في حين أن الأضرار بمنطقة الحفة محدودة أما في منطقة اللاذقية فلم تسجل أي أضرار.

وفي طرطوس تعرض ريفها لتساقط البرد بكميات كبيرة ما ألحق أضراراً جسيمة بالأشجار المثمرة كالتفاح والزيتون وبالمزروعات كالتبغ.

وتلقت «الوطن» اتصالات عديدة من فلاحين في قرى المشتى والقدموس وبانياس طالبوا فيها بمساعدتهم لدى الجهات المعنية للكشف وتقدير الأضرار والتعويض عليهم.

وفي السياق توقعت المديرية العامة للأرصاد الجوية أن توالي درجات الحرارة اليوم ارتفاعها مع بقائها أدنى من معدلاتها بقليل لمثل هذه الفترة من السنة ويكون الجو ربيعياً معتدلاً بين الصحو والغائم جزئياً بشكل عام، وتكون الرياح غربية إلى شمالية غربية معتدلة السرعة مع هبات نشطة أحياناً تتجاوز ٤٠ كيلومتراً في الساعة ومثيرة للغبار، والبحر خفيف ارتفاع الموج.